

تفسير السمرقندي

@ 454 @ ونبينا أفضل وقالت النصارى نبينا كان يحيى الموتى وهو أفضل من نبيكم فنحن أولى باء وقال المؤمنون نحن آمنّا باء وبجميع الأنبياء عليهم السلام وبجميع الكتب وأنتم كفرتم ببعض الرسل وبعض الكتب فديننا أولى من دينكم فنزل ! 2 2 ! الآية وقال ! 2 ! ولم يقل إختصا لأن كل واحد من الخصمين جمع قرأ ابن كثير ! 2 2 ! بتشديد النون وقرأ الباكون بالتخفيف وفي الآية دليل أن الكفر كله ملة واحدة لأنه ذكر ستة أصناف من الأديان . ثم قال ! 2 2 ! ثم بين مصير كلا الفريقين فقال ! 2 2 ! أي جحدوا بالقرآن وبمحمد صلى الله عليه وسلم ! 2 2 ! يعني هيئت لهم قمص من نار ويقال نحاس ! 2 2 ! قال مقاتل يضرب الملك رأسه بالمقمع فيثقب رأسه ثم يصب فيه الحميم الذي قد إنتهى حره ! 2 2 ! به يعني يذاب به ! 2 2 ! يعني تنضج الجلود فتسلخ ! 2 2 ! يضرب بها هامتهم ! 2 2 ! يعني من الغم والشدة التي أدركته ضرب بمقمعة من حديد فيهوي بها كذلك فذلك قوله ! 2 2 ! أي ردوا إليها ! 2 2 ! أي المحرق يعني يقال لهم ذوقوا عذاب النار وهذا الجزاء لأحد الخصمين \$ سورة الحج 23 - 24 \$.

ثم بين جزاء الخصم الآخر فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني يلبسون في الجنة ! 2 2 ! يعني أقلبة ! 2 2 ! قرأ نافع وعاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بالهمز والنصب وقرأ عاصم في رواية أبي بكر هكذا إلا أنه لم يهمز الواو الأولى وقرأ الباكون بالهمز والكسر فمن قرأ بالكسر فلأجل من ومن قرأ بالنصب فمعناه يحلون لؤلؤا نصب لوقوع الفعل عليه وهو إختيار أبي عبيد . ثم قال ! 2 2 ! أي في الجنة .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني أرشدوا ويقال دعوا إلى قول التوحيد لا إله إلا الله ويقال إلى القرآن ! 2 2 ! يعني المحمود في أفعاله وهو دين الإسلام \$ سورة الحج 25 \$